



حسن البهاضي... بدأ الشوار مع طلعت حرب منذ ٦٠ عاما

و... صباح الأربعاء الماضي، غلقت من الأسياد عبد الحليم محمود مدير عام الإدارة العامة للخدمة العامة أنه قد تم إضفاء مشروع قرار لتطبيق اللائحة التنفيذية للقانون الخدمة العامة بحيث يصل الحاصلون على مهزل عال وجوازوا من الثلاثين من الخدمة العامة... بدلا من ٢٥ سنة

وهنا... لا يخفى أن أهمه بالشكر إلى د. جمال عثمان وزيرة الشؤون الإجتماعية لسرعة استجابتها لما طلبت «أكبر».

**وإن سقطت أسماؤهم مشهورا**

على امتداد أيام شهر أكتوبر... وبعض أيام من نوفمبر... شهدنا أكثر من احتفال تكريم شخصيات من أبناء مصر... أنى كل منهم دورا متميزا في مجاله... من الأدباء... والفكرين... والفقهاء... والعلماء... ورجال القضاء... والمهندسين... والطب... والسياسة... وقيادة الأبحاث... وأخيرا في هذا الأسرع كان الاحتفال بالذكرى الـ ١٠٠م للوطن محمد فريد... وكان الاحتفال بالعيد السنوي لك مصر الذي أسسه العملاق المصري محمد طلعت حرب.

في كل هذه الاحتفالات يحرص الرئيس محمد أورو السادات على المشاركة فيها بنفسه... إيمانا منه بأن التكريم يؤكد على الحب والتقدير لروح العائلة المصرية... وتأكيدا لعلى الوفاء من مصر لأبنائها.

وبمع الاحتفالات... ورحمة الإبداع... عدت أسماها أن يسس السوفون عن الاحتفال بعضا من الرجال الأول الذي بدأ الشوار من الصغر... وحفر الصخر بأظفاره في ظروف الخلف تماما عن الظروف المعاصرة.

مثلا... في احتفال بك مصر يوم الثلاثاء الماضي... قامت منظمة الاحتفال دعوة رجل بدأ مشوار البنك مع طلعت حرب منذ سنين عاما مسكونا حاصلا له عقب فخرا في كلية التجارة من جامعة بوليسيا... ثم تخرج في مختلف وظائف البنك حتى وصل إلى مركز مدير بنك مصر - لبنان... ولفي في هذا المركز أكثر من ستة عشر عاما عاشها في بيروت لإجادة اللغات القريبة والإنجليزية والفرنسية أيضا... وكانوا يطلقون عليه هناك لقب «مدير مصر غير الرسمي لدى لبنان».

إن الرجل الذي نسوا دعوته للاحتفال والتكريم عن الأسياد حسن البهاضي الذي يعتبر ثبات الأسياد والهم لهم جنبا إلى مناسبة الاحتفال بالعيد السنوي لك مصر أعلى التسمية للعزيز أحمد فراد رئيس مجلس الإدارة... ويسمح في هبة أول فيها... عكس حسن عمل بالبنك قبل تولفه بعامين أو أكثر... فلا نرس إصلاح الشهور... وأنا موقن تماما أن البنك العملاق تحت قيادتك يؤكد معنى الحب... ويؤكد روح العائلة المصرية... ويؤكد معنى الوفاء لأبنائه من الرجال الأول وإن سقطت أسماؤهم سهوا!

**أكثر من ملاحظة**

من أكثر ما يتبع في برامج التلفزيون المحلية... برنامج «السيك» للمخرجة نورا مكي أبو جليل... وسهرة «الوثقات» للمخرج فتحي عبد الستار... أسجل ما فيها أن للشاهد يتسبح بالفرحة بلا تسجل من أحد قلمى الترحيح... «ألا» و«على» من إحدى المقدمات!

موضة العصور... أن تكلم لانا في الصباح... وعندما علق المشاء... تسبح أنه غابت الألف رحمة ويؤثر على ترويج زاهر مدير عام القومية للترويج الذي اقتداه منذ أيام.

الأول مرة منذ ٣٧ سنة... احتفلت بيوغوسلافيا أسس ٢٩ نوفمبر بعيدا الوطني بغير وجود قائد... لوربا ونضى... جمهورية الرئيس جوزيف بروز تير الذي رحل عن هذا في الرابع من مايو الماضي فعاد الرئيس السادات بكلمات طول... لقد فقدت مصر وعسرت أنا شخصيا... مدينة طريرا... ورفيق كطاح... على طريق اتصال الطريق من أجل إرساء دعائم الحق والعدل والسلام في العالم... وعندما وفد تير على فرانس المرض الذي استمر حلة والتي عشر يوما... كان الشوار الذي يردد... بيوغوسلافيا... إن أين بعد تير! لأن العالم عاش سنوات طويلة يرد: لولا تير ما كانت بيوغوسلافيا! لقد استطاع الرجل بشجاعته وإنسانيته أن يقود بلدا يضم ست جمهوريات... ورحمة شعوب... وأربع لغات... وثلاثة أديان... وأجناس... وأن يجعل منه بيوغوسلافيا الجديدة... دولة واحدة... وشعبا واحدا... وإرادة واحدة هي إرادة الاستقلال والتحرير.

واليوم بعد الفناء سبعة شهور على رحيل تير... سألت الكثير من رؤسائنا بيوغوسلافيا لدى القاهرة... كيف الحال؟ قال: إن سياسة تير ما زالت مستمرة بلا تغير... ويوغوسلافيا بعد رحيله لا تزال على مسيرتها بين الشرق والغرب تؤكد للناس إرادتها الحرة واستقلالها الكامل وعدم انحيازها لأي من المعسكرين.

وأضاف السيد يوزوفيتش قائلا: إن رحيل تير لم يزل لشعب بيوغوسلافيا خاضعا لومستقبله... فمنا سرات بعيدة ينتج بلدا أسلوب القيادة الجماعية... والسياسي الدقيق... والأشياء... وهذا هو الأساس لينة الاقتصادية والسياسة للمجتمع اليوغوسلافي... وهذا الأسلوب يروج الجماعية والرفقة تستمر مسيرته على الطريق الذي استاره تير... وتشكل السياسة التي تسير عليها بيوغوسلافيا بغير تير... وهي السياسة التي تجعل مجتمعا يعيش في استقرار وهدوء... ويعمل الأمور بحري بصورة طبيعية كما كانت تجري في حياة زعيمنا الرجل.

قلت: هل يفهم من ذلك أنه لا نحتاج اليديكم؟ قال مدير بيوغوسلافيا: لا أصور بلدا بلا مشاكل! لدينا بعض الألعاب الاقتصادية مثلا: ارتفاع الأسعار - وهي ظاهرة عالمية - ونحن لا نقدم دعما للسلع كما فعلون في مصر فالسلع الاستهلاكية موفرة في بلدا... والأسعار تنخفض للعرض والطلب... والاقتصاد تحت سيطرة المؤسسات... وهذه الناحية ليست جديدة... لقد كانت موجودة أيضا أيام تير! ونتمنى للشعب كلامه قائلا: لقد اتحدت الدولة من الخطوات ما تزال الكثير من الناحية... والصورى أن تجارتنا الخارجية وما يتسبب به من حيز... ستريل الجاني... فيطلق الأسياد المحبون ليوغوسلافيا وشعبها.

**□ عهدا... قانون التجديد الجديد!**

في الأسبوع الماضي... تحت عنوان «البل من الزمن ٨ أيام فقط... عرضت مشكلة أبنائنا صاعدي للبريد والتعيين بالجامعات والمعاهد العليا الذين يترسبون للدكتوراه... وانشدت الفريق أحمد بلوى وزير الدفاع أن يصدر قرارا سياسيا كالمثل للقرار الشجاع الذي أصدره لحل مشاكل أبنائنا فارس الدكتوراه بالخروج.

ظهر المجلس الماضي... أسعدت صوت الصائغين اللواء عصمت سبع مساعد رئيس هيئة التنظيم والإدارة لشئون الأفراد وهرشيد بن السيد وزير الدفاع ووزير الإنتاج الحربي قد صدق على الآل.

**عبد العزيز صادق**

**أول عيد بدون تيتو!**

تأجيل عيد التعيين وصاعدي للبريد التعيين بعد ١٩٧٤/١٠/١ والأطباء للتعيين التعيين بعد ١٩٧٦/١٠/١ من سجلوا للرسالة الدكتوراه سواء قبل أو بعد بلوغهم سن ٢٩ سنة تخريجه الجامعات أو سن ٣٠ لم يرحي جامعة الأزهر... بشرط أن يكون التعيين والتسجيل للدكتوراه قد تم أثناء فتحهم بالأطباء المؤقتة... وعلى أن يكون قد سجلوا الدكتوراه قبل أول يوليو ١٩٨٠ وذلك أسوة بما اتفق مع الدارين في الخارج... سيادة الفريق أحمد بلوى عسكريا من الاعلى... شكرا بالثابة عن الآلاف من أبنائنا الذين أنصبتهم عملا بقرارك السياسي الجليل.

منذ ثلاثة أسابيع... تحت عنوان... من مشاكل قانون التجديد الجديد... طالبت د. جمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية بسرعة اتخاذ اللازم نحو إضفاء مشروع تعديل القانون ٧٦ لعام ١٩٧٣ بشأن الخدمة العامة لخلق الحد الأقصى لسن الأظفلة ثلاثين عاما بدلا من خمسة وثلاثين عاما ليؤكد قانون التجديد الجديد... ومنذ ذلك الوقت... انقل كل يوم عشرات الأمسة والانتقالات حيا تم.